

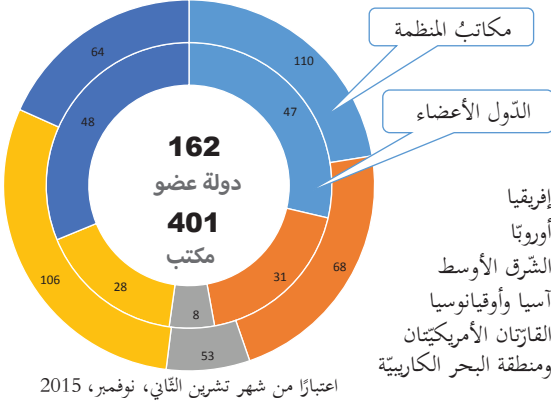
## هجرة كريمة ومنظمة وآمنة لصالح الجميع

إن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) هي منظمة بين-حكومية تم تأسيسها في العام 1951، وهي ملتزمة بمبدأ أن الهجرة الإنسانية والمنظمة هي هجرة مفيدة للجميع، للنهاريين والمجتمعات على حد سواء؛ وتعمل المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي على المساعدة في مواجهة التحديات العمليّة للهجرة وعلى تحسين الفهم لقضايا الهجرة وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الهجرة، فضلاً عن صون حقوق الإنسان لكل المهاجرين وضمان أن يكونوا في أوضاع حسنة.

## التقييم الشامل

إن عدد التّاس المتقلّة في يومنا هذا هو أكبر منه بكثير في أيّ وقت مضى: حيث أنّ قرابة مليار شخص يتقلّون الآن، أيّ سبع أعداد سكان العالم. هذا وتسهم مجموعة متنوعة من العناصر - من أهمّها ثورة المعلومات والاتصالات - في تنقلّ الناس في نطاق واسع من هذا الشكل، كالكوارث الطبيعيّة وتلك التي من صنع الإنسان والصّراعات والميول الديموغرافيّة نحو مجتمعاتٍ مُستنة في البلدان الصّناعيّة وتضاعف أعداد الشّباب العاطلين عن العمل بشكلٍ كبيرٍ في بلدان العالم التّامية، واتّسع أوجه التّفاوت الاجتماعيّة والاقتصاديّة بين الشّمال والجنوب.

ونتيجة لهذا الحراك البشريّ واسع النّطاق، تواصل المنظمة الدولية للهجرة نموّها، حيث وصل عدد الدّول الأعضاء فيها إلى 162 بلد، مع وجود تسعة بلدانٍ أخرى تشغل صفة مراقب، وكذلك هو الحال بالنسبة للعديد من المنظّمات الدوليّة وغير الحكوميّة. وقد ازداد عدد مواقع العمل الميدانيّة من 119 موقعاً في العام 1998 ليصبح عددها 400 موقع في العام 2015. هذا وازداد عدد الموظّفين من قرابة 1100 موظّف في العام 1998 إلى ما يزيد عن 9000 موظّف في الوقت الحاليّ، حيث يعمل 95% من هؤلاء الموظّفين في المواقع الميدانيّة، ونسبة الموظّفين غالباً ما تكون موظّف دوليّ مقابل كلّ ثمانية موظّفين محليّين.



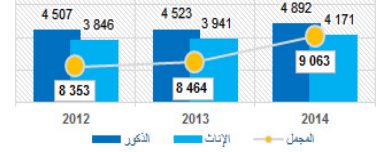
## الهيكل التنظيمي

إنّ مقرّ المنظمة الدولية للهجرة هو في مدينة جنيف، في سويسرا، وهي منظمة ذات هيكل تنظيمي لامركزيّ لأبعد الحدود، الأمر الذي يُمكن المنظمة من اكتساب القدرات اللازمة بالقرب من أماكن الحاجة بغية تقديم عددٍ متزايدٍ باستمرار من مختلف المشاريع، وذلك بناءً على طلبٍ من الدّول الأعضاء في المنظمة وشركائها.

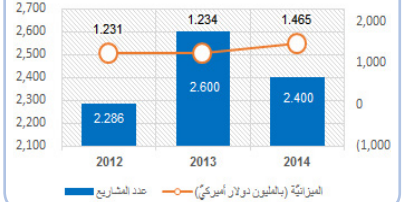
ويتكوّن الهيكل الميداني للمنظمة الدولية للهجرة من ما يلي:

- تسعة مكاتب إقليمية (في كلّ من داكار في السنغال، ونيروبي في كينيا، والقاهرة في مصر، وبريتوريا في جنوب إفريقيا، وسان خوسيه في كوستاريكا وبوينس آيرس في الأرجنتين، وبانوكو في تايلاند، وبروكسيل في بلجيكا وفيينا في النمسا)، تقوم هذه المكاتب الإقليمية بصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية لتقديم الدعم البرامجي والإداري للمكاتب القطرية المتواجدة في منطقة كلّ مكتب إقليمي؛
- مركزين إداريين (في كلّ من مانابا وبنما)، يقوم هذا المركزان بالخدمات الإدارية لشبكة مكاتب المنظمة الدولية للهجرة؛
- مكاتب ارتباط خاصين (في كلّ من نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وأديس أبابا في إثيوبيا)، يقوم هذان المكتبان بتعزيز الروابط والعلاقات مع جهاتٍ مُحدّدة متعدّدة الأطراف والبعثات الدبلوماسية والمنظّمات غير الحكوميّة.
- تسعة مكاتب قطرية تختص بمهام حشد الموارد والتنسيق، الأمر الذي يضمن حشد التّمويلات بشكلٍ فعّالٍ والارتباط والاتصال مع الجهات المناخ، فضلاً عن مسؤوليّة إضافيّة وهي العمل على ضمان أن تؤخّد وقائع الهجرة في مجموعة مُحدّدة من الدّول بعين الاعتبار في الأنشطة البرامجية في منطقة هذه البلدان؛
- مكاتبٍ قطرية وأخرى فرعيّة؛ تقوم هذه المكاتب بتنفيذ طيفٍ واسعٍ من المشاريع التي تتناول احتياجاتٍ مُحدّدة ذات صلة بالهجرة.

## موظفو المنظمة الدولية للهجرة في كافة أنحاء العالم



## مشاريع المنظمة الدولية للهجرة التي يجري العمل بها حالياً والميزانية العامة



## بعض أهمّ النّقاط المؤسّساتيّة

### آليات التّمويل في حالات طوارئ الهجرة

لقد تمّ استحداث آليات التّمويل في حالات طوارئ الهجرة الخاصّة بالمنظمة الدولية للهجرة بغية إتاحة المجال للقيام بتقديم استجابات طوارئ بصورة سريعة في الفترة الحرجة ما بين وقوع حالة الطّوارئ والوقت الفعليّ الذي يتمّ فيه تلقّي التّمويل.

### حوكّمة الهجرة

تعمل المنظمة الدولية للهجرة جنباً إلى جنب مع الحكومات للترويج إلى سيناريو أكثر سهولة، بمثابة طريق رئيسيّة، لحوكّمة الهجرة، سيناريو/نُهج يُعتبر فيه تيسير - وليس تقييد - الهجرة أمراً ذا أولويّة؛ وتعتبر هذا النهج الهجرة عملية تتوجّب إدارتها، وليس مشكلة يجب حلّها؛ وهو أيضاً نُهج يتمّ من خلاله السعي الدؤوب لتوسيع إمكانيّة الناس لتحقيق تطلّعاتهم وإمكاناتهم في التنمية البشريّة عبر التّنقل. تعمل المنظمة الدولية للهجرة على التّهوض بنهج شاملٍ لحوكّمة الهجرة والحفاظ على الشّركات العمليّة مع الجهات الحكوميّة المعنيّة وغيرها من الجهات متعدّدة الأطراف والقطاع الخاصّ ذات الصّلة.

### إدارة الهجرة

تقدّم المنظمة الدولية للهجرة للدّول وغيرها من الشّركاء الفاعلين في مجال إدارة الهجرة بغية الترويج لهجرة أكثر أمنًا وانتظامًا - وذلك تحديداً من خلال تقديم التوجيه السياسيّ وبناء قدرات الحكومات ووضع المعايير ومراقبة التّوعية وتقديم الخدمات المباشرة، فضلاً عن تقديم مشورة الخبراء حيال إدماج الهجرة في عمليّات التخطيط للتنمية وأفضل الممارسات في غيرها من المجالات، والتي نذكر من بينها العمالة والهجرة، والهجرة والتنمية، ومكافحة الاتجار بالبشر والمساعدة على العودة الطّوعيّة وصحّة الهجرة والمساعدات للمهاجرين ذوي الأحوال الضّعيفة، وإدارة الهجرة والحدود.

### سياسة الهجرة

تقدّم المنظمة الدولية للهجرة المشورة والدعم للحكومات والشّركاء المعنيين، هادفةً عموماً إلى تطوير سياساتٍ واستراتيجياتٍ هجرة وطنية وإقليمية وعالمية فعّالة. هذا وتسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى لاستحداث تماشكٍ داخليّ وخارجيّ من حيث نُهجها حيال حوكّمة الهجرة ككلّ - بما في ذلك، ولكن ليس على سبيل الحصر، السياسات الإنسانية والحماية - حيث أنّها تتصلب بالهجرة والتنمية.

### حقوق الإنسان لكلّ المهاجرين

يعترف المجتمع الدوليّ بتزايدٍ مُستمرٍّ بأنّه يتوجب صون واستيفاء حقوق الإنسان لكلّ المهاجرين، بغضّ النظر عن حالة الهجرة التي قاموا بها. هذا وقد احتلّت حقوق الإنسان مركز الاهتمام الرئيسيّ في الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة والتنمية الدوليّة وأطر العمل الخاصّة بالأمم المتّحدة وغيرها من العمليّات، بما فيها المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والعمليّات الاستشاريّة الإقليمية بشأن الهجرة. وعلاوة على ذلك، تقوم المنظمة الدولية للهجرة عبر حملة المعلومات العالميّة الخاصّة بها، بالدعوة إلى موقف أكثر إيجابية وشمولاً وتوازناً تجاه المهاجرين.

### قانون الهجرة

إنّ لدى المنظمة الدولية للهجرة خبرات خاصة في مجال قانون الهجرة الدوليّ، الأمر الذي يسهم في الدّعوة والامتثال للمعايير الدوليّة والإقليمية. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة على نشر وتعميم المعرفة الخاصّة بقانون الهجرة الدوليّ، وتحديداً من عبر مساعدة الحكومات وغيرها من الأطراف المعنيّة بالهجرة في بناء قدراتها في حوكّمة الهجرة أو الإسهام في إدارة الهجرة إدارة بشكلٍ أكثر فاعليّة، ولاسيّما من خلال تقديم الدورات التدريبية وأنشطة بناء القدرات ومراجعة التشريعات وإجراء الدراسات البحثيّة حول قانون الهجرة.

## الصندوق الإنمائي الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة

يُعتبر الصندوق الإنمائي الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة بمثابة مورد علمي فريد للدول الأعضاء المؤهلة لبناء قدراتها في ميدان إدارة الهجرة. علمًا أنه يتم حاليًا تنفيذ 480 مشروعًا من قبل الصندوق الإنمائي الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة في ما يزيد عن 112 بلدًا من مختلف أنحاء العالم. ويهدف الصندوق إلى تلبية احتياجات الدول الأعضاء المؤهلة عبر تقديم «تمويل مبدئي» للمبادرات الابتكارية والمتطورة. ويتم تحديث المشاريع ذات الأولوية من قبل الدول الأعضاء بالتعاون مع مكاتب المنظمة الدولية للهجرة في مختلف أنحاء العالم، وتتضمن هذه المشاريع ذات الأولوية على أنشطة من شأنها تعزيز ممارسات إدارة الهجرة والترويج إلى هجرة إنسانية ومنظمة.

## التوع الاجتماعي

يرجع التزام المنظمة الدولية للهجرة بمسألة التوع الاجتماعي إلى العام 1995. وفي السنوات الأخيرة قامت المنظمة بالانضمام إلى خطة العمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة والمعنية بالمساواة بين الجنسين وتعزيز وتمكين المرأة؛ وتعتبر خطة العمل هذه إطارًا لمساءلة على مستوى المنظومة مُصمّم لتسريع التقدم نحو المساواة بين الجنسين وتعزيز مكانة المرأة. بالإضافة إلى عمل المنظمة الدولية للهجرة على تعزيز سياساتها وممارساتها في جميع عملياتها الميدانية بهدف الوقاية من -ومعالجة- العنف القائم على أساس التوع الاجتماعي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي ضد النساء والفتيات والرجال والفتيان.

## العلاقة مع الأمم المتحدة

إنّ علاقة المنظمة الدولية للهجرة مع الأمم المتحدة هي علاقة عمل مكثف مستمر منذ عدة سنوات، وهي علاقة على مختلف الصعد والمستويات. هذه العلاقة التامة للمنظمة مع الأمم المتحدة هي ذات طبيعة رسمية من خلال 34 اتفاقية تعاون مع مختلف برامج ووكالات الأمم المتحدة. وفي العام 2013، قرّرت الدول الأعضاء في المنظمة استحداث فريق عمل ليكون معنيًا بالعلاقات بين المنظمة الدولية للهجرة والأمم المتحدة وباستراتيجية المنظمة الدولية للهجرة، ليتم إجراء مراجعة شاملة لهاتين المسألتين بالغتي الأهمية؛ علمًا أنّ هذه المراجعة لاتزال قيد التنفيذ.

## تقديم الدعم لعمليات الطوارئ

### تعقب النزوح

يُطلق على النظام المؤسسي لرصد النزوح، الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة، بمصفوفة تعقب النزوح. ويتزايد الاعتراف بمصفوفة تعقب النزوح من قبل المجتمع الفاعل في الشؤون الإنسانية على أنها أداة عملياتية ذات أهمية حاسمة بالنسبة لتنسيق وتقديم وإيصال الخدمات والمساعدات الإنسانية.

### إدارة وتنسيق المخيمات

تفوّد المنظمة الدولية للهجرة مجموعة إدارة وتنسيق المخيمات في حالات الكوارث الطبيعية، وتقوم بتنفيذ الأنشطة ذات الصلة. وقد قامت مجموعة إدارة وتنسيق المخيمات بتطوير التوجيه وبناء القدرات من خلال الجهود التدريبية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. ويتم اتباع وتطبيق نهج إبداعية في إدارة الأشخاص النازحين عبر شركات استراتيجية مع الأمم المتحدة والسلطات المحلية والقطاع الخاص.

### إطار العمل التشغيلي الخاص بأزمات الهجرة

إنّ إطار العمل التشغيلي الخاص بأزمات الهجرة للمنظمة الدولية للهجرة هو عبارة عن أداة تحليلية وعملياتية ترمي إلى صياغة السبل التي يجب على المنظمة من خلالها تقديم دعماً للدول الأعضاء والشركاء للتخضير لجاهزية أفضل لأزمات الهجرة وللاستجابة لهذه الأزمات والتعافي منها.

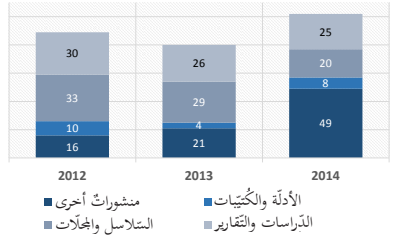
## بعض أهم الإحصائيات

### من العمليات الحالية بالغلة الأهمية التي تقوم بها المنظمة الدولية للهجرة:

- 1 - جمهورية إفريقيا الوسطى
- 2 - الاستجابة لأزمة فايروس الإيبولا (في كل من ليبيريا وسيراليون وغينيا)
- 3 - الاستجابة لأزمة السورية (إقليمية)
- 4 - الاستجابة لأزمة النيجرية (إقليمية)
- 5 - الاستجابة في العراق
- 6 - الاستجابة لأزمة في جنوب السودان (إقليمية)
- 7 - الاستجابة في اليمن
- 8 - نيبال
- 9 - أوكرانيا
- 10 - ميانمار

### المنشورات

#### منشورات المنظمة الدولية للهجرة بحسب الصنف

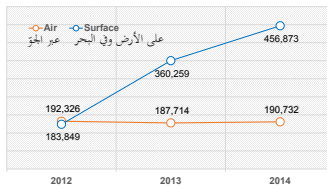


\*ملاحظات:

1. تشمل السلاسل على سلسلة ملقّات الهجرة (MPs)؛ وعلى سلسلة أبحاث الهجرة (MRs)؛ وسلسلة قانون الهجرة الدولي (IML)؛ وسلسلة الكتاب الأحمر للحوار الدولي بشأن الهجرة (IDM).
2. تشمل المجلات على ممارسات سياسات الهجرة (MPP)، ومجلة الهجرة الدولية (IMJ).
3. تشمل المنشورات الأخرى على أبرز المطبوعات والكتب الهجرة والمنشورات الدورية والمنشورات الإخبارية والبروشورات وأوراق المعلومات.
4. إن المنشورات المترجمة إلى اللغتين الإيطالية والفرنسية مُضمّنة في هذه الأرقام.

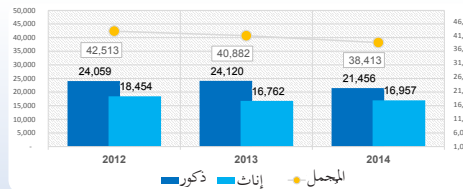
### التنقلات العالمية

اللاجئون والمهاجرون الذين تمّت مساعدتهم من قبل المنظمة الدولية للهجرة في التنقل بحرًا وأرضًا وجوًّا

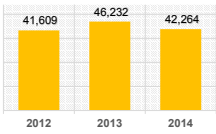


### الدورات التدريبية للمهاجرين

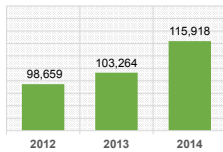
الأشخاص المستفيدين من الدورات التدريبية للمنظمة الدولية للهجرة في مختلف أنحاء العالم



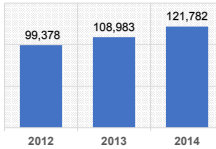
### حالات المساعدة على العودة الطوعية



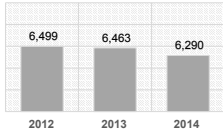
### مساعدات أوضاع العبور



### مساعدات إعادة التوطين

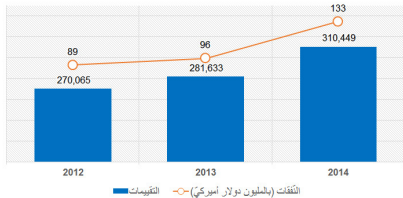


### العلاقة بين التنقلات ومكافحة الإتجار بالبشر



### صحة الهجرة

التقييمات الصحية بين جميع المهاجرين ومجموع إجمالي التفقات الصحية



## إنّ الهجرة هي أمرٌ لا مفرّ منه، وهي ضرورية ومرغوبةٌ بها - إنّ تمّت حوكمتها بشكلٍ جيّد.

إنّ الهجرة هي أمرٌ لا مفرّ منه بسبب جملة من الأمور نذكرُ منها العوامل الديموغرافية والاقتصادية والبيئية.

إنّ الهجرة هي أمرٌ ضروريٌ لتلبية احتياجات العمالة، وضمان توافر المهارات وإفهام الاقتصادات والمجتمعات الحيوية.

إنّ الهجرة هي أمرٌ مرغوبٌ فيه بالنسبة للمهاجرين والمجتمعات المضيفة على حدّ سواء - وذلك عندما تتمّ حوكمتها بشكلٍ إنسانيّ وبصورة عادلة على أنّها سبيلٌ لتحقيق الإمكانات الإنسانية.



المنظمة الدولية للهجرة  
«وكالة الهجرة»